

## البرهان في علوم القرآن

عطف قوله ثم أحياهم على قوله موتوا لأنه أمر وفعل الأمر لا يعطف على الماضي .  
وقوله كان الناس أمة واحدة فبعث الله النبيين 1 أي فاختلفوا فبعث وحذف لدلالة قوله ليحكم  
بين الناس فيما اختلفوا فيه 1 وهي في قراءة عبد الله كذلك 2 .  
وقيل تقديره كان الناس أمة واحدة كفارا فبعث الله النبيين فاختلفوا والأول أوجه .  
وقوله أو عجبتم أن جاءكم ذكر من ربكم 3 فالهمزة للإنكار والواو للعطف والمعطوف عليه  
محذوف تقديره أكذبتم وعجبتم أن جاءكم .  
وقوله قال نعم وإنكم لمن المقربين 4 هو معطوف على محذوف سد مسده حرف الإيجاب كأنه قال  
إيجابا لقولهم إن لنا لأجرا 5 نعم إن لكم أجرا وإنكم لمن المقربين .  
وقوله تعالى فمن كان منكم مريضا أو على سفر 6 أي فأفطر فعده خلافا للظاهرية حيث أوجبوا  
الفطر على المسافر أخذا من الظاهر .  
وقوله فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية 7 أي فحلق ففدية .  
وقوله فقلنا اضربوه ببعضها 8 قال الزمخشري التقدير فضربوه فحیی